

الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأساليب تطويرها

العايش سعد على اقليوان

قسم الخدمة الاجتماعية – كلية التربية / جامعة الجفارة

ملخص بحث

تعرف الممارسة المهنية بأنها الإطار الذي يوفر للأخصائي الاجتماعي أساسا نظريا انتقائيا للممارسة المهنية حيث يتناول تغيير البناء لكل مستوى من مستويات الممارسة من الفرد وحتى المجتمع، ويمكن تعريف الممارس المهني الذي يطبق العمل بالمؤسسات الاجتماعية الإيوائية بأنه الشخص الذي اكتسب معارف الممارسة المهنية ومهاراتها على نطاق واسع دون الارتباط بإطار نظري معين أو طريقة معينة، حيث يقوم بتقدير مشكلات العملاء وإيجاد الحلول لها بصورة شمولية متكاملة تتناول جميع الأنساق التي تنظمها هذه المشكلات. و تعتبر الممارسة المهنية من أهم وأحدث النماذج التي فرضت نفسها على ممارسة الخدمة الاجتماعية خلال الربع الأخير من القرن العشرين. حيث تمثل الممارسة اتجاه انتقائيا يبتعد عن النمط التقليدي للخدمة الاجتماعية الذي يقسمها إلى طرق أساسية مثل خدمة الفرد وخدمة الجماعة وتنظيم المجتمع وتكمن أهمية البحث في إضافة معارف نظرية للباحثين لتطوير البحث والتعرف على جوانبه المختلفة. وإثراء البحث العلمي، وإضافة حقائق ومعارف علمية تتعلق بالجانب التطبيقي الفني لمهارات الخدمة الاجتماعية بالمؤسسات الاجتماعية المختلفة. ويهدف هذا البحث الى التعرف على المهارات المهنية للخدمة الاجتماعية في مؤسسات الرعاية الاجتماعية الإيوائية مركزا على عدد من الدراسات السابقة وبعض النظريات التي تفسر موضوع البحث والعديد من نماذج الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، وقد توصل الباحث الى العديد من التوصيات والمقترحات التي تسهم في الرقي بالمؤسسات الاجتماعية ويقترح اعداد ندوات وورش ومؤتمرات علمية في مجال تطوير مؤسسات الرعاية الاجتماعية ويقترح الباحث ربط مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات المحلية والدولية.

المقدمة

تعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن الإنسانية التي تمارس من خلال مؤسسات يتم إنشاؤها ويتحدد لها أهداف وتخصص لها إمكانيات، فتترجم الأهداف إلى برامج تتضمن مجموعة من الخدمات التي يحتاج إليها المجتمع الذي تخدمه المؤسسة، وتقدم المؤسسة خدماتها للمواطنين بواسطة أفراد تم إعدادهم الإعداد العلمي والفني والمهني، الذي يمكنهم ويؤهلهم لأداء أدورهم المهنية على أساس من العلم والمعرفة، لهذا فالجانب العلمي يحتل أهمية عظمى في إعداد الاختصاصيين الاجتماعيين الممارسين، والخدمة الاجتماعية لها أساليبها ومبادئها وأهدافها وأخلاقياتها، وعلى الاختصاصيين الاجتماعيين الالتزام بها عند تعاملهم مع الوحدات والأنساق المختلفة، نسق الفرد، نسق الجماعة، نسق المجتمع، لهذا يجب أن يتصف الاختصاصيون الاجتماعيون بمجموعة من القيم الايجابية والمبادئ الإنسانية عند القيام بعملهم، فعليهم الالتزام بالصدق والشرف والأمانة والإخلاص والانتفاء للمهنة والعمل على تدعيمها وتنميتها في المجتمع، وعليهم أن يتحلوا بالسلوك السوي القويم، فالاختصاصي الاجتماعي نموذج ومثل أعلى لكل من يتعامل معهم، وهو الأمين على الأسرار الخاصة التي

يتحصلوا عليها من النزلاء، وتعتبر مؤسسات الرعاية الاجتماعية الإيوائية إحدى المجالات التي

تحظى باهتمام الاختصاصيين الاجتماعيين، وتمارس فيها مهنة الخدمة الاجتماعية

موضوع البحث تعد الممارسة المهنية لمهنة الخدمة الاجتماعية أحد الأسس التطبيقية الفنية التي يمارسها الاختصاصيون الاجتماعيون، ويحققون من خلالها الأهداف التي تسعى إليها المهنة سواء مع الأفراد أو الجماعات أو المجتمعات، خصوصاً بمؤسسات الرعاية الاجتماعية. ومن خلال ممارسة الباحث لهذه المهنة بالمؤسسات الاجتماعية لفترة طويلة، حيث عمل كاختصاصي اجتماعي ممارس بالمؤسسات الاجتماعية الإيوائية ومن خلال إطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة المحلية، والعربية والأجنبية، المتعلقة بممارسة الخدمة الاجتماعية في المؤسسات المختلفة، والتي لها علاقة بموضوع البحث. أدرك أن الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية تعتبر الإطار الذي يوضح القدرات والخبرات التي يتميز بها الاختصاصي الاجتماعي كما أنها تمثل الجانب العلمي للممارس المهني للخدمة الاجتماعية.

أهمية البحث :-

- 1- يساعد هذا البحث على إضافة معارف نظرية للباحثين لتطوير البحث والتعرف على جوانبه المختلفة.
- 2- إضافة معرفة علمية جديدة في موضوع ممارسة الخدمة الاجتماعية في تحقيق أهداف مؤسسات الرعاية الاجتماعية الإيوائية
- 3- إثراء البحث العلمي، وإضافة حقائق ومعارف علمية تتعلق بالجانب التطبيقي الفني لمهارات الخدمة الاجتماعية بالمؤسسات الاجتماعية المختلفة.
- 4- لفت الأنظار على ضرورة الاهتمام بمؤسسات الرعاية الاجتماعية والوصول إلى أفضل الطرق والأساليب لممارسة الخدمة الاجتماعية بما يحقق حاجات النزلاء.
- 5- يتيح البحث الحالي للممارس المهني للخدمة الاجتماعية فرصة صقل مهاراته وقدراته العلمية والبحثية للرفع من مستوى قدراته التحليلية لاستنتاج معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية في مؤسسات الرعاية الاجتماعية.
- 6- يمكن من خلال هذا البحث إفادة المسؤولين في التعرف على الصعوبات والعراقيل التي يتعرض لها الممارس المهني في المؤسسات الاجتماعية المختلفة.

أهداف البحث :

من خلال تحديد مشكلة البحث ومبرراتها، يمكن لهذا البحث تحقيق الأهداف التالية والتي تتمثل في هدف رئيسي يتمثل في :-

- التعرف على الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مؤسسات الرعاية الاجتماعية. ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية :-

- 1- محاولة الكشف عن معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية في مؤسسات الرعاية الاجتماعية.
- 2- التعرف على أهم معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.
- 3- التعرف على المهارات المهنية التي يستخدمها الاختصاصي الاجتماعي خلال ممارسته لأنشطة الرعاية الاجتماعية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية

تساؤلات البحث :

من خلال اهداف البحث يمكن استخلاص التساؤلات الآتية :

- ما الممارسة التي يطبقها الاختصاصي الاجتماعي في مؤسسات الرعاية الاجتماعية . ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية :-
- 4- محاولة الكشف عن الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مؤسسات الرعاية الاجتماعية .
- 5- التعرف على أهم معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية .
- 6- التعرف على المهارات المهنية التي يستخدمها الاختصاصي الاجتماعي خلال ممارسته لأنشطة الرعاية الاجتماعية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية

تحديد المصطلحات والمفاهيم :

تعريف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية نظرياً:-

تعتبر الممارسة المهنية هي الإطار الذي يوضح القدرات والخبرات التي يتميز بها الاختصاصي الاجتماعي ومقدرة الاختصاصي الاجتماعي على التطبيق (حسين زغلول 2021)

- ويمكن تعريف الممارسة المهنية إجرائياً بأنها :- هي التطبيق العملي لمبادئ ومهارات الخدمة الاجتماعية في مجالات الخدمة الاجتماعية. وأنها القدرة على التطبيق العلمي والمهني للخدمة الاجتماعية ، و قدرة الاختصاصي الاجتماعي في تحقيق أهدافه بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.
- ويمكن تعريف المهارة نظرياً : هي مكون من مكونات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وهي خبرة تقنية والقدرة على استعمال المعرفة بفاعلية وتعرف أيضاً بأنها قدرة الاختصاصي على مساعدة الجماعة لتحقيق أغراضها المهني
- ويمكن تعريف المؤسسات الرعاية الاجتماعية الإيوائية : بأنها دور لإيواء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من الجنسين بسبب غياب القيم والتفكك أو تصدع الأسرة

ثانياً :: الدراسات السابقة

أولا الدراسات المحلية

تتعدد الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث نذكر منها

الدراسة الأولى : وقام بها الباحث عبد السلام الطاهر القراد ، وموضوعها (دراسة تقييمية لدور الخدمة الاجتماعية في رعاية المسنين بالمجتمع الليبي) (القراد 1997)

وتهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تهدف إلى تقييم دور الخدمة الاجتماعية في رعاية المسنين لإشباع حاجاتهم الصحية والاجتماعية .
 - التعرف على مدى استخدام وممارسة طرق الخدمة الاجتماعية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية الدراسة الثانية
- : وقام بها الباحث عمران محمد القريب وموضوعها**

(اتجاهات الطفل الليبي نحو الرعاية المؤسسية) (القيب 1998)

وتهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :-

- 1- الوقوف على اثار التجربة التي عاشها الأطفال باغترابهم عن واقعهم الطبيعي.
- 2- التعرف على اتجاهات الأطفال نحو اثار التجربة التي عاشها الأطفال باغترابهم عن واقعهم

الدراسة الثالثة: وقام بها الباحث محمد المهدي الحجاجي

وموضوعها (مشكلات المسنين الاجتماعية والنفسية ودور المؤسسات الإيوائية في مواجهتها) الحجاجي (2000)

وتهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- الكشف عن أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه المسنين المقيمين بالمؤسسة .
- الكشف عن أهم المشكلات النفسية التي تواجه المسنين المقيمين بالمؤ

مفهوم الممارسة المهنية :

تعرف الممارسة المهنية بأنها الإطار الذي يوفر للأخصائي الاجتماعي أساسا نظريا انتقائيا للممارسة المهنية حيث يتناول تغير البناء لكل مستوى من مستويات الممارسة من الفرد وحتى المجتمع (عبد الحميد 2008) يمكن تعريف الممارس المهني الذي يطبق العمل بالمؤسسات الاجتماعية الإيوائية بأنه الشخص الذي اكتسب معارف الممارسة المهنية ومهاراتها على نطاق واسع دون الارتباط بإطار نظري معين أو طريقة معينة ، حيث يقوم بتقدير مشكلات العملاء وإيجاد الحلول لها بصورة شمولية متكاملة تتناول جميع الأنساق التي تنظمها هذه المشكلات

أهمية الممارسة المهنية تعتبر الممارسة المهنية من أهم وأحدث النماذج التي فرضت نفسها على ممارسة الخدمة الاجتماعية خلال الربع الأخير من القرن العشرين . حيث تمثل الممارسة اتجاه انتقائيا يبتعد عن النمط التقليدي للخدمة الاجتماعية الذي يقسمها إلى طرق أساسية مثل خدمة الفرد وخدمة الجماعة وتنظيم المجتمع ، ويعتبر مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية أكبر هيئة علمية تمنح الاعتماد الأكاديمي العالمي لمعاهد وكليات

الخدمة الاجتماعية في جميع أنحاء العالم، وقد حدد التزام الكليات والمعاهد بتعليم الممارسة العامة في برامجها شرطاً أساسياً للحصول على الاعتماد، وقد بدأ تطبيق الممارسة العامة أي تكامل طرق الخدمة الاجتماعية في السبعينات عندما أكتشف الأخصائيون الاجتماعيون عدم فاعلية التعامل مع العملاء من خلال استخدام الطرق التقليدية. والأكثر من ذلك أنهم رأوا أن البرامج بين هذه الطرق تحتاج إلى عملية الممارسة المهنية، ويرى العديد من العلماء في موسوعة الخدمة الاجتماعية

المهارات الواجب توفرها في الممارس المهني للخدمة الاجتماعية :

الاخصائي الاجتماعي الممارس أثناء قيامه بدوره يجب أن يكون واسع الإدراك بالمعارف والعلوم الاجتماعية والإنسانية وبالأسس النظرية والاتجاهات الفكرية في الخدمة الاجتماعية لكي يضيف فروضاً توجه إلى صميم الموقف وتوجه لشخصية العميل، ومهارة الاخصائي الاجتماعي يتوقف عليها التوصل إلى إيجاد الحلول المناسبة . ومن المهارات الأساسية والواجب توفرها في الاخصائي الاجتماعي الممارس ، مهارات التعامل مع العملاء ، والالتزام بأساسيات المهنة وأخلاقيات المهنة ، والمهارة في اختيار طرق الخدمة الاجتماعية والمهارة في تكوين العلاقات الاجتماعية والمهارة في ممارسة الإجراءات المهنية والمهارة في تطبيق مبادئ الخدمة الاجتماعية ،ويمكن تصنيف المهارات كالآتي :

أولاً : المهارات المعرفية والعملية وتتمثل في :

- 1- مهارات التواصل والاستجابة والاستماع : " حيث تتطلب هذه المهارات لقاء الاخصائي الاجتماعي والعمل في المرة الأولى في بيئة ملائمة للتفاعل الاجتماعي الإيجابي وبذلك يجب على الاخصائي الاجتماعي أن يدخل في حوار أو تفاعل إستكشافي أو توضيحاً حتى يساعد في توضيح المشكلة وأبعادها ، ويستخدم الأخصائي حاسة السمع لكي يستمع إلى مشكلة العميل ويرصد ما يقوله
- 2- مهارة توجيه الأسئلة : تستخدم مهارة الأسئلة للتعرف على الحقائق والمعلومات المتعلقة بالموقف الذي يواجهه العميل ومساعدته على الاستطراد في عرض جوانب المشكلة وأبعادها ، وتفهم مشاعر وأفكار واتجاهات العميل تجاه المشكلة ويستخدم الأخصائي الاجتماعي الأسئلة كأسلوب استجوابي أو تحليلي (فهيمى 2005)
- 3- مهارة احترام لحظات الصمت : " يستخدم الاخصائي مهارة الصمت وذلك لغرض تفهم أهمية لحظات الصمت أثناء المقابلة ، حيث نلاحظ أن بعض الممارسين للمهنة يشعرون بالقلق عندما يصمت العميل ولكن هذه العملية مطلوبة وقد تستمر من ثمانية إلى عشرين ثانية حيث تعطى للعميل الفرصة للتفكير والنقاط أنفاسه.
- 4- مهارة التركيز وإدارة الاجتماع: تعد هذه المهارة من المهارات المهمة التي يستخدمها الاخصائي للتعامل مع أحداث ومواقف وانفعالات كبيرة متشابكة ومعقدة ومن الممكن أن تساعد مهارة التركيز على الآتي :
 - تساعد مهارة التركيز الاخصائي الاجتماعي في الجوانب الرئيسة من الموقف مثل التفاصيل والإحداث والتطورات المرتبطة بالمشكلة .
 - تساعد الأخصائي الاجتماعي في تتبع مشاعر العميل وأفكاره واتجاهاته ناحية المشكلة.
 - تساعد الأخصائي في تتبع الخطوات العملية التي سيتم إتخاذها أو تطبيقها في العمل.

- 5 - مهارة الملاحظة : تعد الملاحظة من المهارات المهمة للأخصائي الاجتماعي في تكوين صورة متكاملة عن المشكلة وأبعادها ، حيث إن أغلب المعلومات التي يحصل عليها الأخصائي يتم تجميعها من خلال الملاحظة مثل جوانب الشخصية للعميل ، وتعتبر هذه المهارة وسيلة هامة في التقدير . ولكنها تتطلب التدريب المميز بين جوانب كثيرة مثل ملاحظة الجوانب اللفظية للعميل .
- 6 - مهارة التسجيل : تعد هذه المهارة من المهارات الأساسية المهمة للأخصائي الاجتماعي ، حيث يقوم الأخصائي بتسجيل النقاط الرئيسة والمفاتيح اللغوية التي يمكن استخدامها أثناء المقابلة .
- تأثيا المهارات التأثيرية :** يستخدم الأخصائي الاجتماعي المهارات التأثيرية للتأثير في الحالة وتحقيق عملية التغيير ، وهذه المهارات تستخدم بطريقة انتقائية بمعنى أن يقوم الأخصائي بتطبيق المهارات التي تلائم الموقف والمهمة التي يعمل على إنجازها ومن هذه المهارات :
- أ- مهارة التفسير : بعد استماع الأخصائي الاجتماعي إلى العميل ، يقوم بتفسير المشكلة ولفت أنظار العميل حول مواقف جديدة تفيد في إدراك الصعوبات التي تعترضه .
- ب- مهارة التوضيح : وفي هذه المهارة يقوم الأخصائي بتوضيح أبعاد المشكلة مستنداً على حقائق موضوعية وعلمية .
- ت- مهارة التعبير الذاتي : ففي هذه المهارة يركز الأخصائي على العميل بأن يبذل جهداً ويعبر عن موقفه بكل حرية .
- ث- مهارة المواجهة : تعد هذه المهارة من المهارات المهمة التي تعنى كشف المتناقضات وعدم الموائمة ، ومن شروط المواجهة الآتي :
- أن تكون العلاقة بين الأخصائي والعميل قد تمت واستقرت .
 - أن توجد ثقة بين الأخصائي والعميل وأن يقتنع العميل بأن الأخصائي يعمل بجدية على مساعدته .
 - أن يستخدم الأخصائي المهارة لمرة واحدة فقط كأسلوب مهني وليس كأسلوب لإحراج العميل
- ثالثا المهارات التفاعلية :**
- تتعدد المهارات التفاعلية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي الممارس حيث تشمل الاتصال بالآخرين وتنمية العلاقات وإجراء المقابلات والتسجيل ، وكتابة الخطابات وتحديد الجماعات ، ويجب على الأخصائي الذي يقوم بهذه المهارات أن يكون قادراً على الآتي :
- أولاً - ملاحظة سلوك الآخرين .
- ثانياً / تقبل وفهم سلوكيات الأشخاص من ثقافات مختلفة .
- ثالثاً / الاستماع وفهم وإدراك الحاجات والرغبات الصريحة الواضحة المعبر عنها والرغبات والحاجات التي يسعى لها العملاء والأشخاص .
- رابعاً / الاستجابة للأفراد بوضوح من خلال المقابلات الفردية ،
- خامساً / استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة مثل الكمبيوتر في تخزين المعلومات واسترجاعها
- سادساً / الإلمام بالمهارات التحليلية والتي تمثل القدرة على التفكير ، والقدرة على إدراك مواقف الصراع ، والتنافس والقدرة على التحليل ، للتعرف على المشكلات وتحديدتها .
- سابعاً / القدرة على فهم كيفية تأثير النظم الاجتماعية في الأفراد والقدرة على تقدير الموقف .

المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي :

يقوم الأخصائي الاجتماعي بعدة مهارات للتدخل المهني بهدف مساعدة النزلاء وتذليل الصعوبات أمامهم ومن هذه المهارات ما يلي --

أ- **مهارة التدخل العلاجي**: تمثل مهارة التدخل العلاجي أحد الأسس التي ينطلق منها الأخصائي الاجتماعي في مساعدة الأفراد والجماعات، وذلك للتعرف على مشكلاتهم الناجمة عن عدم التوازن بينهم وبين بيئتهم التي يعيشون فيها، ومساعدتهم على حل مشكلاتهم، والتعامل معها لتذليلها، وتذليل ما ينتج عنها من آثار حيث ينتج عن هذه المساعدة استعادة قدراتهم على الإدراك الاجتماعي، والتغلب على الصعوبات التي تواجههم وتواجه أسرهم وعلاقتها بالبيئة المحيطة بهم.

ب - **مهارة التدخل الوقائي** تتمثل هذه المهارة في مساعدة الأفراد على الوقاية من المشكلات المتوقعة أو المحتمل حدوثها، وذلك من خلال الإرشاد والتوجيه السليم الذي يقوم به الأخصائي الممارس لمهنة الخدمة الاجتماعية.

ج - **مهارة التدخل الإنمائي** : حيث تتمثل هذه المهارة في تنمية قدرات ومهارات وموارد الأفراد والجماعات والمجتمعات وزيادة فرص الحياة الإنسانية والكرامة لهم من أجل تنمية قدراتهم وتنمية مجتمعاتهم، ارتباطاً بأهداف التنمية الاجتماعية، وذلك من خلال الممارسة المهنية التي يتعامل معها الأخصائي الممارس مع تحديات التنمية، ويسهم بإيجابية وفاعلية في رفع مستوى معيشة الأفراد اقتصادياً واجتماعياً.

نماذج الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وكيفية تطبيقها .

لقد طورت العديد من نماذج التدخل المهني في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وصنفت تحت مسميات وقوائم تعد النماذج العلمية شكل من أشكال الممارسة المهنية الحديثة للتدخل المهني، في الخدمة الاجتماعية والتي يمكن اعتبارها في الوقت الحاضر الأكثر انتشاراً في ممارسة الخدمة الاجتماعية، لأنها تتمتع بالمنطقية والوضوح. ولكل نموذج من هذه النماذج افتراضاته وأساليبه وكيفية التعامل معه، حيث يتم التدخل وفق تلك الافتراضات والأساليب التي يتعامل معها، ولنماذج الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية عدة خصائص منها :

- أن تكون لهذه النماذج مسلمات واضحة ومفاهيم محددة .
- أن تكون هذه النماذج قد تم مناقشتها وأستخدامها واختيارها في عدد من البحوث الامبريقية .
- أن يكون لهذه النماذج بعداً وتصوراً تاريخياً يعطيها نوع من المصادقية في التطبيق .
- أن تكون هذه النماذج معترف بها رسمياً بواسطة المراكز العلمية التطبيقية، ولا تكون نماذج حديثة التدريب .
- ومن هذه النماذج :** النموذج الإدراكي المعرفي الذي لاقى منذ ظهوره تأييداً واسعاً من الأخصائيين الاجتماعيين، نظراً لما يتمتع به من المنطقية والوضوح ونموذج التركيز على المهام الذي أنبثق عن الممارسة الميدانية، ولم يعتمد على إطار نظري محدد، النموذج السلوكي الذي يهدف إلى زيادة أنماط السلوك المرغوب فيه والتقليل من أنماط السلوك غير المرغوب فيه وتعديل السلوك وتغيير السلوك، نموذج الدور الاجتماعي الذي يمكن من خلاله فهم العلاقات والتفاعلات بين الناس، وفهم وتفسير الظواهر الاجتماعية الأخرى داخل المجتمع، نموذج النسقي الايكولوجي الذي يجمع ما بين النسق البيئي والنسق الأسري، والذي يدور محاوره حول الإنسان في البيئة، ويرى الباحث من خلال هذه النماذج العلمية التي أثبتت وجودها من خلال خصائصها العلمية

ومصدقيتها وتطورها التاريخي أنها هي الأساس في التعامل مع العملاء في الممارسة المهنية الحديثة للخدمة الاجتماعية ، وينصح الباحث باستخدامها في البحوث والرسائل العلمية لأنها تنير الطريق أمام الباحث ، حيث أن لكل نموذج من هذه النماذج خطوات أساسية وطرق التعامل ومزايا ونوع المشكلات التي يتعامل معها ، وسوف نوضح هذه النماذج العلمية للممارسة المهنية ، كل نموذج وخطواته كالتالي :

أولا :النموذج الإدراكي المعرفي

مفهوم النموذج الإدراكي المعرفي :

هو نمط من التدخل المهني يركز على الواقع والحاضر متضمنا تعديل الأفكار والدوافع وتعديل السلوك من خلال العمل مع تعديل مدركات الحدث وأهدافه من خلال البدائل المناسبة لأفكاره الخاطئة .

خطوات النموذج الإدراكي المعرفي

الخطوة الأولى : مساعدة العميل في تقبل أفكاره وعباراته الذاتية وتطوراتها واعتقاداته هي التي تحدد بدرجة كبيرة ردود أفعاله الانفعالية مثل القلق والخوف والغضب والتوتر.

الخطوة الثانية : مساعدة العميل في تحديد معتقداته الخاطئة وأنماط سلوكه التي تسبب مشكلاته ، وتحليل الأفكار الخاطئة ومناقشة الأفكار التي تتعلق به .

الخطوة الثالثة : مساعدة العميل على تحديد المواقف التي تولد المعارف اللاعقلانية .

الخطوة الرابعة : مساعدة العميل على مكافأة نفسه على جهوده الناجحة

الافتراضات الأساسية للنموذج الإدراكي المعرفي :

أ- مشكلة العميل هي نتاج لتعارض الأفكار والاتجاهات والمعاني ، ولأن الواقع لا يمكن تغييره فإن البديل هو تغيير وتعديل هذه الأفكار وهذه الاتجاهات .

ب- أنماط السلوك غير السوية تتكون من خلال ما نقوله لأنفسنا عن المواقف التي نمر بها ويتم تعديل هذه الأنماط غير السوية بواسطة تغيرات في الذات السلبية للعميل وتقديم عبارات بديلة ذات أثر إيجابي .

ويرى الباحث من خلال خطوات هذا النموذج أن توظف لخدمة البحث ، ويخدم هذا النموذج الباحث في التعامل مع الأنساق المختلفة التي سبق تناولها في تفسير المفاهيم ، حيث أن استخدام مثل هذا النموذج في حد ذاته يعد من المهارات الأساسية للأخصائي الممارس .

ثانيا : نموذج التركيز على المهام :

يعد هذا النموذج شكل من أشكال الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية التي تبلورت من الخبرات المبدئية للأخصائيين الاجتماعيين الممارسين في أكثر من مجال من مجالات الممارسة المهنية وهو النموذج الوحيد الذي انبثق عن الممارسة الميدانية ، ولم يعتمد على إطار نظري محدد في نشأته

المشكلات التي يتعامل معها نموذج التركيز على المهام :

- الصراعات الشخصية أو تلك التي تتعلق بالتفاعل بين شخصين .
- مشكلات عدم الرضا عن العلاقات الاجتماعية .
- المشكلات السلوكية .
- صعوبة أداء الأدوار .
- مشكلات التحول الاجتماعي .

• الضغوط الانفعالية والتفاعلية .

خطوات تنفيذ نموذج التركيز على المهام :

- تحديد المشكلة إذ يقوم الاخصائى الاجتماعي الممارس بتحديد المشكلة الأولى التي سوف يقوم بالتعامل معها وتحدد عندما تكون اهتمامات العملاء واضحة ومحدودة وفق شروط سلوكية واضحة يتم ترتيبها حسب أهميتها للعميل .
- إجراء التعاقد يتم بين الممارس للخدمة الاجتماعية ونسق العميل ، بهدف التغيير ومن خلاله يقوم الممارس بوضع الهدف المناسب للمشكلات . وفى هذه المرحلة يتم التعاقد على الجلسات وتحديد المدة الزمنية للعقد الاجتماعي الذي يتم الاتفاق عليه.
- التخطيط للمهام وتنفيذها . وتشمل تحديد خطوات إجرائية يلتزم بتنفيذها العميل من أجل حل المشكلة .
- مراجعة المهام : وتشمل مراجعة ما تم انجازه وفحص المجهودات التي قام بها الأخصائى الاجتماعي الممارس بالإضافة إلى ما قام به صاحب المشكلة.
- الإنهاء : ويعنى الاكتفاء بما تم تقديمه من جهود علاجية للعميل وتعتبر عملية الإنهاء هي النشاط الأخير الذي يقوم به الاخصائى الممارس مع العميل .

كيفية تطبيق نموذج التركيز على المهام

يقوم كل من الاخصائى الاجتماعي والعميل فى بداية التدخل المهني بالكشف عن المشكلات المستهدفة للعميل، وتحديد هدفها بدقة ، ويحدث في الغالب في نهاية أول أو ثاني مقابلة وفيها سيتم الاتفاق بين الاخصائى الاجتماعي والعميل بتوضيح المشكلات التي سوف يتعاملان معها ، وتتم على هيئة متغيرات أو مواقف قابلة للتغيير متضمنا ذلك موافقة الطرفين والمدة الزمنية التي يمكن أن يستغرقها العمل ، والمطلوب من العميل القيام به أو تنفيذه .

ايجابيات النموذج :

- يعتمد هذا النموذج على المهام النظرية الحرة في العلاج دون التقيد بمدخل أو علاج محدد، مما يساعد على تخفيف أهداف العملاء بإيجابية وفاعلية.
- يقدم النموذج تدرج بالمهام التي تتماشى مع قدرة الكثير من الفئات الاجتماعية .
- يتيح هذا النموذج إشراك الآخرين دون العلاقة بمشكلة العميل من خلال التكتيكات الخاصة بهذا النموذج

ثالثا :النموذج السلوكي :

يعد هذا النموذج من النماذج العلمية في الممارسة المهنية والهدف منه هو زيادة أنماط السلوك المرغوب فيه والتقليل من أنماط السلوك غير المرغوب فيه ، ويعد عملية تعديل وتغيير السلوك الذي يتضمن مكافأة الاستجابات المرغوبة ، ومن خلال هذا النموذج يمكن ملاحظة السلوك الخارجي للإنسان ، وكل سلوك يمكن ملاحظته وتحديد الأسباب التي تدفع الفرد إلى طريقة معينة للسلوك .

ويستخدم النموذج السلوكي مع الأفراد والجماعات من أجل تحقيق التوافق بينهم وبين بيئتهم الاجتماعية وأيضا يستخدم مع كثير من المشكلات التي يتعامل معها الأخصائيون الاجتماعيون ، وتمارس أساليب التدخل السلوكي في المؤسسات الاجتماعية والإيوائية .

أساليب النموذج السلوكي :

1- أسلوب التدريب للنموذج السلوكي :

يعتبر التدريب السلوكي من الأساليب النابعة من العلاج السلوكي، والتي تستهدف تعليم العميل كيفية التعامل مع بعض مواقف التعامل الخاصة مع الآخرين ، والتي يشعر بأنها غير معد لها ، وكذلك بناء الثقة للعميل ومن أهم حدوث الاستفادة من هذا الأسلوب هو أن العميل قد يؤدي بنجاح ما قد تعلمه من سلوك جديد في وجود الاختصاصي الاجتماعي .

ولكن قد يصبح غير قادر على القيام بهذا الأسلوب في بيئته الطبيعية ، والتي قد تفرض مواقف واقعة الحدوث و مشكلات لم تكن متوقعة أثناء جلسة الممارسة .

2 - أسلوب التعزيز :

يشير مفهوم التعزيز إلى حادثة أو نشاط معين من شأنه أن يزيد من احتمال حدوث السلوك المستهدف بصورة أكثر تكراراً مما كان عليه في الماضي ولهذا الأسلوب شكلان وهما :
الشكل الأول : هو التعزيز الايجابي ويتضمن هذا التعزيز إضافة شيء ما للحدث مثل توجيه الانتباه نحو الحدث .

الشكل الثاني : هو التعزيز السلبي وهو إزالة شيء ما يكون له تأثير في زيادة السلوك المستهدف، وعموما فإن استخدام التعزيز في الخدمة الاجتماعية السلوكية لا يتعدى مجرد أسلوب تعديل السلوك وليس هدف في حد ذاته .

3 - أسلوب العقاب :

يعتبر العقاب كأحد أساليب تعديل السلوك الذي لا يعبر عن آلام العميل ، ولكن بتعريف العميل بالنتائج السلبية التي يتعرض لها العميل نتيجة لقيامه بسلوك معين ، وغالبا ما يمنع المؤسسات وبرامج العلاج استخدام أسلوب العقاب للعديد من الأسباب نذكر منها :

- غالبا ما تكون نتائج العقاب قصيرة المدى .
- من الممكن أن يصبح أسلوب العقاب أكثر خطورة عندما يستخدم مع العملاء القاطنين أو المحيطين .

4- أسلوب الانطفاء الإجرائي :

يستهدف هذا الأسلوب التقليل من نوع الاستجابات غير المرغوبة ، التي تم زيادة معدل وقوعها من خلال مدعم ايجابي معين ، حيث يتم ذلك من خلال إنهاء العلاقة بين هذه الاستجابة وبين المعزز الايجابي ، الذي أدى إلى الحد من الاستمرار عن طريق وقف التدعيم عند صدور الاستجابة.

5- أسلوب تشكيل الاستجابة :

يستخدم هذا الأسلوب لبناء أو تشكيل سلوك جديد من خلال التعزيز ، حيث يتم ذلك بشكل تدريجي عن طريق تجزئة السلوك إلى وحدات صغيرة تتم تعزيز كل وحدة على حدة .

6- أسلوب الانطفاء الإستجابي :

يستخدم الاختصاصي الاجتماعي هذا الأسلوب عندما يرغب في تقليل مشاعر الخوف التي تنتاب العميل. ويرى الباحث أنه من خلال هذا النموذج يمكن ملاحظة السلوك الخارجي للنزير داخل المؤسسة الإيوائية ، وتحديد الأسباب التي تدفع النزير إلى طريقة معينة من السلوك وبعد تطبيق هذا النموذج من المهارات الأساسية في التعامل مع النزلاء .

رابعاً : النموذج النسقي الايكولوجي :

يعتبر النموذج النسقي الايكولوجي إطاراً شاملاً حيث يسهم هذا النموذج في وضع نماذج محددة للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية مع المشكلات التي تتعامل معها . ومن المفيد النظر إلى هذا النموذج على أنه منظور علمي . حيث إنه يشكل إطاراً لتوظيف العديد من النظريات في تفسير المشكلات التي يعاني منها العملاء ، وإيجاد الأساليب المناسبة للتعامل معها ، ويمثل هذا النموذج مزيجاً من المفاهيم التي قامت عليها نظرية الأنساق العامة ونظرية البيئة الايكولوجية . ولقد قدم جرمين (German) خطوات واسعة نحو صياغة المنظور النسقي الايكولوجي من خلال توظيف من نظريتي الأنساق والبيئة الايكولوجية ، وقدمت رؤيتها بصورة توفر لنا الفهم والتحليل ، والمنظور النسقي من خلال مفاهيمه وفروضه يهتم بالتفاعل بين نسق العمل أو نسق الجماعة وبين انساق المجتمع الكبير ويتفاعل مع الأنساق الاجتماعية للعمل والمجتمع

تعريف النموذج النسقي الايكولوجي :

يقصد بالنموذج النسقي الايكولوجي : هو الذي يجمع ما بين نسق بيئي ونسق آخر أسري ، أي بمعنى آخر (الإنسان في بيئة)

تعريف آخر للنموذج النسقي الايكولوجي :

هو الذي يعكس طبيعة العلاقة العضوية بين النسق وبيئته والتي تتمثل في التفاعلات والتعاملات التي تحدث بين الإنسان والبيئة .

ومن خلال نظريتي الأنساق والبيئية الايكولوجية وروبيتهما، وفرت لنا الفهم والتحليل وتعديل وتطوير تطبيقات ممارسة الخدمة الاجتماعية .

حيث أن الرؤية التحليلية القديمة كانت تعتمد على التركيز على سلوك الفرد والبيئة بشكل منفصل، ولم يكن هناك تفهم واضح على أهمية التركيز على التفاعلات المعقدة التي تحدث بين الفرد وبيئته . ويتضح من خلال هذا التعريف أن النموذج يهتم بالتعاون بين نسق الفرد والأسرة وبين الأنساق الأكبر الموجودة في المجتمع .

أشكال النسق الايكولوجي :

1- : التعاون : يركز هذا المفهوم على تعاون الأنساق فيما بينها فعندما يعمل النسق بشكل متكامل فإنه يحقق الهدف وهو التعاون .

2- : الأنساق المفتوحة والاتساق المغلقة :

تلعب الحدود دوراً مهماً في تحديد مدى انفتاح النسق وانغلاقه ، فالأنساق التي تسمح حدودها بتناول المدخلات والمخرجات مع الأنساق الأخرى الموجودة في البيئة تعتبر أنساق مفتوحة ، والأنساق التي لا تسمح حدودها بذلك فهي أنساق مغلقة .

3- : حالة الاستقرار : يعتبر مفهوم الاستقرار من المفاهيم المهمة التي يتضمنها المنظور النسقي الايكولوجي والذي لا يقصد جمود النسق ولكن يشير إلى سعي النسق وتحركه المنظم نحو تحقيق أهدافه مع المحافظة على قدر مناسب من التنظيم والاستقرار .

4- : التوافق بين الشخص والبيئة :

يعتبر هذا المفهوم من أهم المفاهيم المحورية التي يتضمنها المنظور النسقي الايكولوجي الذي يعكس طبيعة العلاقة العضوية بينهم ، والتي تتمثل في التفاعلات والتعاملات بين الإنسان وبيئته .

أهم مميزات النموذج النسقي الايكولوجي :

- 1- يسمح المنظور النسقي الايكولوجي للأخصائي الاجتماعي بالتعامل مع كمية كبيرة من المعلومات التي يتحصل عليها من مصادر متنوعة .
 - 2- تتيح هذه المعلومات للأخصائي الاجتماعي الوصول إلى العديد من العوامل ، التي من الممكن أن تؤثر في مشكلات عملائه . وفي العلاقات المتبادلة بينهم وبين انساق بيئتهم التي يعيشون فيها .
 - 3- توسيع نطاق اهتمام الاخصائي الاجتماعي بحيث يشمل جوانب النسق صاحب المشكلة .
 - 4- النظر للعمل كمشارك نشط في بيئته ولديه القدرة على التعبير عن شخصيته وبيئته من أجل تحقيق التوافق المناسب معها .
 - 5- يحتاج الأخصائيون الاجتماعيون إلى فهم الانساق المرتبطة بالعمل وأدراك أن أي تغيير في أحد هذه الانساق له تأثيره الايجابي على العمل .
 - 6- لا يتوقف تركيز الاخصائي الاجتماعي الممارس على بناء أو تكوين الانساق الاجتماعية المرتبطة بالعمل ، ولكن يركز أيضا على التفاعلات التي تحدث داخل هذه الانساق والاعتماد المتبادل بينها ، ومن ثم يتحول الاخصائي من التركيز على خصائص هذه الانساق إلى التعاملات التي تحدث فيما بينها .
- ويرى الباحث** أنه من خلال نظريتي الانساق والبيئية الايكولوجية وروبيتهما ، وفرت لنا الفهم والتحليل وتعديل وتطوير تطبيقات ممارسة الخدمة الاجتماعية ، حيث إن الرؤية التحليلية القديمة كانت تعتمد على التركيز على سلوك الفرد والبيئة بشكل منفصل والنموذج النسقي الايكولوجي يمكن من خلاله توفير المعلومات التي يتحصل عليها من مصادر متنوعة من داخل وخارج المؤسسة .

خامساً نموذج الدور الاجتماعي

تكمن أهمية نموذج الدور الاجتماعي في فهم العلاقات والتفاعلات الاجتماعية بين الناس ، وكذلك فهم شخصياتهم ، وبما أن نظرية الدور تدور حول تفاعلات الناس فيما بينهم ، ومدى تأثير توقعاتهم وردود أفعالهم على أساليب الاستجابة في الانساق الفرعية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية الإيوائية ، وينطلق من عدة افتراضات أساسية وهي :

- 1- إن الدور الاجتماعي هو سلوك متعلم ن حيث تلعب التنشئة الاجتماعية والثقافية دور كبير في تعلم الدور الاجتماعي .
- 2- إن منظومة الأدوار تشير إلى مجموعة من الأدوار التي ترتبط بمراكز إجتماعية معينة
- 3- إن توقعات الدور تمثل التصورات والأفكار التي يتوقعها الأشخاص الآخريين المشاركين للشخص أو المحيطين به والمتفاعلين معه حول ما يجب أن يكون السلوك أو الدور الذي يقوم به في ضوء المكانة أو المركز الذي يشغله .
- 4- إن تكامل الأدوار وتصارعها تعني إمكانية حدوث تكامل من الأدوار عندما تتفق وتتسجم الأدوار وأنماط السلوك مع توقعات الأشخاص الآخريين المشاركين في الأداء .

5- إن وضوح الدور يحدث عندما يكون الدور واضحاً وقوياً ، وحيث يتم تعريفه بدقة فيفهمه الآخرون ويدركون أبعاده .

ويتضح من خلال الافتراضات والمفاهيم السابقة أن نموذج الدور الاجتماعي قد أمد الأخصائيين الاجتماعيين بالأساليب والأدوار الاجتماعية ، والوقوف على طبيعة المشكلات التي يعاني منه العملاء كنقص مهارات أداء بعض الأدوار أو عدم وضوح متطلبات دور ما .

الأساليب الفنية لنموذج الدور الاجتماعي

أولاً : أسلوب تحليل الدور :

يقوم هذا الأسلوب على فكرة أن الفرد يتولى مجموعة من الأدوار بشكل روتيني دون تفهم لمعنى الدور وفلسفته والمفاهيم التي يقوم عليها الدور ، وذلك فإن هذا الأسلوب يمنح كل من الاخصائي الاجتماعي والعميل الفرصة للتفكير في معنى الدور والحقائق النظرية والفلسفة المرتبطة بهذا الدور ، ويقوم هذا الأسلوب على عملية المناقشة والحوار مع العميل من أجل توضيح أبعاد الدور ومعرفة المفاهيم التي يكونها العميل عن هذا الدور .
ويستخدم الاخصائي الاجتماعي في ذلك أساليب المراجعة المنطقية فيعطى العميل انطباعه بالنسبة للأفكار التي يعرضها ويساعده بذلك على تحليل الدور، والتوصل إلى الأفكار غير المنطقية المرتبطة بها ، الأمر الذي يؤدي إلى إكساب العميل أطر تفكير أخرى لمساعدته على تغيير أنماط التفاعل ليصل بعد ذلك لمفاهيم جديدة .

ثانياً : أسلوب لعب الدور :

انتشر هذا الأسلوب بشكل كبير حيث تستخدمه مجموعة من نماذج التدخل من أجل تصوير عملية التفاعل بين العميل وأشخاص آخرين للتعرف على طبيعة الدور والمشكلات المرتبطة بتنفيذها ، ويرجع استخدام هذا الأسلوب إلى نظرية (السيكو دراما) حيث يتطلب من العميل تمثيل جزء من التفاعل بينه وبين آخرين ويتم بعد ذلك مناقشة العميل في طبيعة الدور وتحليل عملية التفاعل المرتبطة بالدور ، ويتم استخدام هذا الأسلوب بمنح العميل فرصة تمثيل مقطع من الدور الذي يودية في حياته الطبيعية مع أسرته من أجل مساعدته على تفهم طبيعة الخلل في أساليب التفاعل بينه وبين الآخر ، ثم يعقبه مناقشة للحوار الذي تم بين العميل والفرد الآخر لمساعدة العميل على فهم المشاعر والأحاسيس التي يشعر بها الفرد الآخر ، بالإضافة إلى منحه فرصة ليعقب على دوره وتحليل أفكاره وأدواره حتى يصل إلى نوع من الصراع أو الخلل موجود في عملية التفاعل ، وأن استخدام هذا الأسلوب يهدف إلى طبيعة المشاعر والأفكار المرتبطة بالدور وتوصل العميل من خلال الفهم الذاتي إلى تفهم تأثير هذه الأفكار والمشاعر والسلوكيات على حدوث المشكلة ومن ثم التوصل إلى القناعة بضرورة تغيير هذه الأفكار والمشاعر والسلوكيات .

وهناك العديد من الشروط الواجب توافرها لتنفيذ هذا لأسلوب نذكر منها :

- 1- يحدد العميل الموقف والمشكل بالنسبة له تم نصف كيف يتصرف في هذا الموقف
- 2- يقوم العميل بتنفيذ عمل مع الشخص الطبيعي أو مع الاخصائي الاجتماعي الذي يقوم بالدور الآخر .
- 3- يطلب من العميل والشخص الآخر التركيز على عكس مشاعر الطبيعية التي قد يشعر بها أثناء تمثيل الدور .
- 4- بعد الانتهاء من تنفيذ الدور يطلب من العميل والشخص الآخر عرض أفكارهم ومشاعرهم التي سيطرت عليهم أثناء تنفيذ الدور .

- 5- بمنح العميل والشخص الآخر فرصة التعليق على ما عرضه كل منهما ويقوم كل منهم بالاستجابة لهذا التعليق ولكن بدون استخدام الأساليب الدفاعية، حيث يطلب من كل فرد التركيز على الدوافع والمشاعر دون الدفاع عن وجهات النظر .
- 6- بعد الانتهاء من المناقشات يمنح الاخصائي العميل والشخص الآخر فرصة بإعادة لعب الدور مع تغيير أنماط وطبيعة الحوار ودرجة الانفعال .
- 7- يتم عند مناقشة ومقارنة بين طبيعة النموذج الأول من تمثيل الدور والنموذج التالي فيعطى الاخصائي الاجتماعي كل من العميل والشخص الآخر التعليق على الفروق وكيف يشعر كل منهما بالتغيير الذي تم في ممارسة الدور والتفاعل المرتبط به .
- 8- يطلب الاخصائي من العميل استخدام النموذج الجديد في التفاعل والحوار والتدريب عليه خارج المقابلة ، ومناقشة الدور والاستفادة من التعليق عليه ليتم مساعدة العميل على أنماط جديدة في التفكير وأساليب جديدة للتفاعل والحوار .

ثالثا : أسلوب تدوير أو (تبادل) الأدوار :

يقوم هذا الأسلوب على فكرة تبادل الأدوار ، أي أن العميل يقوم بتجربة مواقف الآخرين، فالعميل الذي ينظر إلى رئيسه في العمل بأنه يصطاده قد لا يفهم ما يدور في ذهن رئيسه ولكن عندما يطلب من العميل يأخذ دور رئيسه ويقوم الاخصائي بأخذ دور العميل ، فنجد أنه يقوم بنفس سلوك الرئيس في العمل ، بل يصبح أكثر انفعالا ، وبهذا نصل بالعميل إلى الشعور بأن ما يحدث نتيجة لإحساسه بالمسؤولية ، والحرص على استمرار العمل والإنتاج ، وحيث أن المقصود بأسلوب تبادل الأدوار هو أن يتفهم العميل طبيعة المشاعر التي يشعر بها الشخص الآخر نتيجة لسلوكيات العميل ودرجة المعاناة وبواعث ردود الأفعال . ولذلك فإن هذا الأسلوب يمنح العميل التعرف على المرجعيات عن طريق القيام بممارسة مباشرة لأدوار الآخرين ، وذلك بتحديد مقطع محدد لعملية التفاعل . ويمكن القول بان هذا الأسلوب يسعى إلى تكوين الفهم والبصيرة لدى العميل أو الفرد المشارك نتيجة لمعايشة الدور .

ومن خلال هذا النموذج فإن الاخصائي الاجتماعي الممارس عند ممارسة المهارات ، يركز على التفاعل والتناغم مع أحاسيس العميل لكي يستطيع تفهم أبعاده ، إذن هذا التطبيق يؤكد للعميل فكرة أن ينصت إليه ويتفهم أحاسيسه وأفكاره تجاه الموقف ويدرك صراع المشكلة ، ومن ثم يستخدم الاخصائي الاجتماعي مهارة التعاقد والتفصيل ، وهي مشاركة النزاع للاخصائي في تحديد المواضيع التي ستكون أساس للعمل وهذا ما يسمى بالتعاقد السلوكي

التوصيات والمقترحات:

- 1- يوصى الباحث بتعيين عناصر جديدة من الأخصائيين الاجتماعيين من فئة الذكور للعمل بمؤسسات الرعاية الاجتماعية الإيوائية لسد العجز القائم حالياً بالمؤسسات الاجتماعية .
- 2- يوصى الباحث بالاهتمام بالإخصائي الاجتماعي الممارس وتزويده بكل ما هو جديد في مهنة الخدمة الاجتماعية وإشراكه في القرارات التي تسهم في الارتقاء بالمؤسسة .
- 3- يوصى الباحث بتحفيز وتشجيع الأخصائيين الممارسين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية الإيوائية على الأنشطة التي يقومون بها من أجل الرقي بالمؤسسات الاجتماعية .

4-يوصى الباحث بإجراء دورات تأهيله حول المهارات المعرفية والتأثيرية للأخصائيين الاجتماعيين الممارسين لمهنة الخدمة الاجتماعية في الداخل والخارج .

5-الأخذ بنماذج الرعاية الجماعية باعتبارها أسلوب من الرعاية الحديثة التي تقوم على أسلوب الرعاية الجماعية في أسر أو جماعات داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية الإيوائية

المقترحات

1- يقترح الباحث إجراء البحوث العلمية التي تسهم في معالجة قضايا وأمور مؤسسات الرعاية الاجتماعية الإيوائية .

2- يقترح الباحث إجراء ندوات علمية ومحاضرات تثقيفية للأخصائي الاجتماعي الممارس للخدمة الاجتماعية في مؤسسات الرعاية الاجتماعية الإيوائية .

3- تنظيم المؤتمرات العلمية التي تتعلق بالممارسة المهنية داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر

1. أحمد زكي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، انجليزي ، عربي ، فرنسي ، مكتبة بيروت ، 1977م .
2. محمد عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1997
3. معجم اللغة العربية، المعجم المتوسط ، القاهرة ، 1985 .

ثانياً : المراجع .

- 1- زغلول عباس حسنين ، المعوقات التي تواجه التدريب الميداني عند استخدام الاجتماع الاشرافي الفردي ، المؤتمر العلمي الرابع عشر ،كلية الخدمة الاجتماعية ، مصر ، جامعة حلوان ، 2001.
- 2- عبدالسلام الطاهر القراد ، دراسة تقييمية لدور الخدمة الاجتماعية في رعاية المسنين بالمجتمع الليبي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، 1997م.
- 3- عمران محمد القبيبي ، بعنوان اتجاهات الطفل الليبي نحو الرعاية المؤسسية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الفاتح (سابقاً) ، طرابلس، 1998م.
- 4- محمد المهدي الحجاجي ، مشكلات المسنين الاجتماعية والنفسية ، ودور المؤسسات الإيوائية في مواجهتها، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الفاتح (سابقاً) ، 2000م.
- 5- هشام سيد عبد الحميد ، المدخل إلى الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، مصر ، غير مبينة دار النشر ،

2008، ص17

6 ،جامعة طرابلس ، الدراسات العليا ،قسم الخدمة الاجتماعية ، الخريف 2011م .

7- عدلي سليمان، المدرسة والمجتمع من منظور إجتماعي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1994،

ص261



- 8- مالكو لم باين، نظرية الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، ترجمة حمدي محمد ، وسعيد عبد العزيز، ط الثانية، 1998، ص 29 3
- 9- محمد سيد فهمي و اخرون ، طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق ،